شهيد الواجب

وقع الفتى « دافيد ليفى » المتطوع بجمعية الأسعاف شهيدا فى ميدان الشرف عند ما كان يؤدى مهمته الانسانية فى انقاذ جريح بالحوامدية فكان باعثا للشاعر على نظم هذه القصيدة :

ما اعتيد من جمعية الاسعاف ... أثر البطولة فيه ليس بخافى
أندى وجوه البراهم أعضاؤها ... هذى صحيفتهم بدون غلاف
يطفو ويرسب ماتراه، وفعلهم ... أبداً على السطح المشاهد طافى
يارب ما شيبت مروءة غيرهم ... أما مروءتهم فنبع صافى
للغير قد وقفوا النفوس ولا أرى ... شيئاً يجل كهذه الأوقاف
ما سال جرح من نتيجة حادث ... الا له منهم بنان شافى
ومصيبة غشت سماوة أهلها ... باليأس زالت منهم بتلافى
يترسمون خطى المصاب كأنما ... وقفوا على مأتاه من عراف
وكأنما كانت أمام عيونهم ... أستاره من جوهر شفاف
لا النار تثنيهم ولا أشباهها ... مما يضم عناصر الاتلاف
هم جنة الدنيا اذا اشتد اللظى ... والماء فى صحراء ذات جفاف
هم رحمة المولى التى أوحى لها ... بالعطف فى هذا المحيط الجافى
هذا هو الشرف اللباب وأهله ... الناهجون مناهج الأشراف
أحيوا بما استنوه انسانية ... شرقت بطائفة من الأجلاف
الطاعنيها فى صميم فؤادها ... بالشح آونة وبالأسراف
أو بالملذات التى جعلتهم ... فى حالة أدنى الى الاسفاف
لهم صفاة لا تضن بقطرة ... وتسيل فى الشهوات بالآلاف

دافيد ! لا تبعد فان بلادنا ... محرومة من هذه الأصناف
الدر ذلك ان مضى عنا فما ... نحتاج بعد الدر للأصداف

أيدى الردى الموتور من اسعافكم ... سدت عليك منافذ الاسعاف
ما إن أبالى أن يقابلنى امرؤ ... لرثاء دافيد بالاستخفاف
هذا أبر يدا وأطهر سيرة ... وأحق من ندبته ذات قوافى
يكفى الاشارة بالكبير وقدروا ... رمز البطولة يا أولى الانصاف
عرى الكبير من المروءة واثنى ... منها الصغير عليه ثوب ضافى

القاهرة — محمد صادق عرنوس

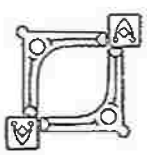

الشعر النسائى المصرى

وشهيرات نجومه

لاغنى عن هذا التأليف الأدبى القيم فى مدارس البنات — سواء فى مصر أو فى غيرها من الأقطار العربية — وهو إلى جانب كونه كتاباً مدرسياً فريداً فى بابه جدير كذلك بالمطالعة الأدبية العامة لأنه زبدة دراسات كثيرة وخلاصة مؤلفات أدبية شتى.

ثمن العدد ثلاثون مليما وأجرة البريد نصف قرش، ويطلب فرادى من جميع المكاتب الشهيرة، وبالجملة من (مكتبة الوفد) بباب اللوق بالقاهرة.

والمكتبة ترسل قائمتها لكل من يطلبها مجانا